

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : بعث ا غرابين فاقتتلا فقتل أحدهما الآخر ثم جعل يحثو عليه التراب حتى واره فقال ابن آدم القاتل : ياويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : جاء غراب إلى غراب ميت فحثا عليه التراب حتى واره فقال الذي قتل أخاه ياويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : مكث يحمل أخاه في جراب على رقبتة سنة حتى بعث ا غرابين فرآهما يبحثان فقال أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فدفن أخاه .
وأخرج ابن جرير وابن عساكر عن سالم بن أبي الجعد قال : ان آدم لما قتل أحد ابنيه الآخر مكث مائة عام لا يضحك حزنا عليه فأتى على رأس المائة فقيل له : حياك ا وبياك وبشر بغلام فعند ذلك ضحك .

وأخرج ابن جرير عن علي بن أبي طالب B قال : لما قتل ابن آدم بكى آدم فقال : تغيرت البلاد ومن عليها فلون الأرض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح فاجيب آدم عليه السلام : أبا هابيل قد قتلا جميعا وصار الحي بالميت الذبيح وجاء بشره قد كان منه على خوف فجاء بها يصيح وأخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال : لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم E : تغيرت البلاد ومن عليها فلون الأرض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم وقل بشاشة الوجه المليح قتل قابيل هابيل أخاه فواحزنا مضى الوجه المليح فأجابه إبليس عليه اللعنة : تنح عن البلاد وساكنيها فبي في الخلد ضاق بك الفسيح